

# حرية ... دولة مدنية ... عصالة اجتماعية



## التواصل

جريدة اسبوعية تصدر عن التيار الاجتماعي الديمقراطي

رئيس التحرير: احمد علي ابراهيم

مدير التحرير: كامل مدهت

سكرتير التحرير: يحيى ذياب

في هذا العدد

ص ٢ شيء عن الديمقراطية وثقافة المساهمة ... د. عامر حسن فياض

ص ٥ مشكلة التمثيل ... احمد راضي

ص ٧ 'استري مني قطعة الفرميد هذه' الولايات المتحدة تعيد بيع أوكرانيا ... ترجمة امجد ابراهيم

## بيان التيار الاجتماعي الديمقراطي حول مؤتمر بغداد للتعاون والشراكة

### رسالة الى القضاء حول انعدام الفرص في الدعاية الانتخابية

الاخ القاضي الاستاذ جليل عدنان خلف المحترم رئيس مجلس المفوضين في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات الاخوات والاخوة اعضاء مجلس المفوضين المحترمون

م/ عدم تكافؤ الفرص في الدعاية الانتخابية  
تحية طيبة ..

نقدر عاليا الجهود المتميزة التي تبذلونها حضراتكم والعاملون في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في الاعداد للانتخابات المبكرة المقرر اجراؤها في العاشر من شهر تشرين الاول القادم ٢٠٢١ وضمان سلامة ونزاهة العملية الانتخابية. تطرق قانون انتخابات مجلس النواب العراقي رقم (٩) لسنة ٢٠٢٠ في الفصل السابع منه الى الدعاية الانتخابية موضحا الحالات التي يحظر فيها على الاحزاب السياسية والمرشحين المستقلين وموظفي الدولة استغلال نفوذهم على الناخبين والاتفاق على الدعاية الانتخابية من المال العام او من موازنات الوزارات او من اموال الوقف او من الدعم الخارجي. ما نود ان نعرضه لحضراتكم الاتي: ١- لاول مرة يحدد قانون الانتخابات لمجلس النواب بالمادة (٢٢) منه فترة طويلة للدعاية الانتخابية وهي (٨٠) ثمانون يوما بدأت بتاريخ مصادفة مجلس المفوضية على قوائم المرشحين للانتخابات في ٢٠ حزيران ٢٠٢٠ وستنتهي يوم ٨ تشرين الاول ٢٠٢١ في ظل اربعة قوانين للانتخابات التي جرت منذ عام ٢٠٠٦ ولحد الان لم تنص قوانين الانتخابات السابقة على تحديد مدة الدعاية الانتخابية وتركت تحديد ذلك الى مجلس المفوضين الذي كان يحددها بما (٣٠) ثلاثين يوما قبل موعد بدء الانتخابات. لم يأخذ المشرع بعين الاعتبار الوضع السياسي الداخلي غير المستقر واحتمال حدوث حالات طارئة تؤثر على الموقف من موعد الانتخابات بشكل عام ، كذلك انتهاز بعض القوائم الانتخابية ومرشحيها طول المدة في التأثير على الناخبين باساليب مشروعة وغير مشروعة احيانا، يضاف الى ذلك فان طول المدة المحددة للدعاية الانتخابية تضيق في تصورنا عسنا على عاتق المفوضية تتطلب امورا لوجستية مثال ذلك تحضيرات عديدة وتهيئة كادر متخصص لهذا الغرض. ٢- الدعاية الانتخابية الحرة حق مكفول للمرشح في جميع النظم الانتخابية ولغرض عدم المساس بهذا الحق واستغلاله من قبل البعض تضع هذه النظم ضوابط تحدد فيها مدة الدعاية الانتخابية وهي مدة قصيرة واسكال الدعاية والمبالغ التي تنفقها القوائم الانتخابية والمرشحين بهدف ضمان عدالة الانتخابات وحريتها ونزاهتها ولكي يتحقق مبدأ تكافؤ الفرص امام المرشحين في اوصول صوتهم الى الناخبين في الدائرة الانتخابية وهذا الشرط لا يتحقق اذا لم نضع حدا اعلى للمبالغ التي تنفق على الدعاية الانتخابية وكيفية اتفاتها وتعيد المرشح للانتزاع بذلك.

لا يمكن ان نتحقق العدالة في الدائرة الانتخابية اذا كان فيها مرشح يملك الملايين او اكثر من الدولارات ومرشحين آخرين من ذوي الدخل المحدود من موظفين او ذوي مهن حرة بسيطة ليست لديهم امكانيات الاول. وهذا ما يحصل حاليا من قبل عدد من رؤساء التحالفات الانتخابية والمرشحين المعروفين للقاصي والداني اذ بدأوا بصرف مبالغ خيالية لاسترضاء وشراء دعم بعض المرشحين والناخبين لاستمالتهم اليهم كما ان البعض منهم وبحكم مواقعهم الوظيفية المتقدمة في جهاز الدولة بدأوا على القيام بزيارات لعدد من المدن ترافقهم موكب من الحمايات وسيارات الدولة واعطاء وعود لمواطني هذه المدن بتحقيق مطالبهم رغم ان تحقيقها لا يدخل ضمن اختصاصاتهم وفي هذا السلوك استقلال واضح للمال العام. ٣- معظم الدول المتقدمة العريقة في ممارسة الديمقراطية تهتم وتراقب سلوك المرشحين للانتخابات على وفق مدونات السلوك الانتخابي كما تضع حدا اعلى للمبالغ التي تصرف على الدعاية الانتخابية. الرئيس الفرنسي السابق (ساركوزي) احيل الى القضاء وتم الحكم عليه بالحبس لمدة ثلاثة سنوات كونه قد تجاوز الحد الاعلى المخصص للدعاية الانتخابية وتقديمه قوائم غير حقيقية بصرف مبالغ لهذا الغرض.. نأمل من حضراتكم تقبل ما عرضناه بصدر رحب واتخاذ الاجراءات اللازمة ان حصلت القناعة بها لكون المواطن على اطلاع بها وتعزيز ثقته بدور المفوضية العليا للانتخابات.

أ.د. علي كاظم الرفيعي

رئيس التحالف المدني الديمقراطي

- نسخة منه / مستشاروا السيد رئيس مجلس الوزراء الاستاذ حسين الهنادي والاستاذ مهدي نعيم

### بيان التيار الاجتماعي الديمقراطي حول الاعتداء

#### على مقر الحزب الشيوعي العراقي في النجف

ليست المرة الاولى التي يتعرض مقر للحزب الشيوعي العراقي في النجف او غيرها، الى اعتداء جبان من قبل ايدي معادية للقوى المدنية الديمقراطية، ولن تكون الاخيرة طالما ان تلك الايدي العابتة تصول وتجول بلا حسيب ولا رادع، تحركها قوى اللادولة المدججة بالسلح والتمويل الشعبي. ان التيار الاجتماعي الديمقراطي اذ يستنكر ويدون بأشد العبارات هذا الاعتداء الاثم فانه يطالب السلطات المحلية في النجف محافظا ومجلس محافظة واجهزة امنية بممارسة مسؤولياتها الدستورية في حماية مقسرات الاحزاب والعمل الجاد على ملاحقة المعتدين والكشف عن مرجعياتهم السياسية وإحتالهم الى القضاء لنبالوا جزاءهم العادل بما يردع اية افعال جرمية مماثلة والحفاظ على الاستقرار وعدم جر المحافظة الى الصراعات السياسية وتهديد السلم المجتمعي فيها.

المكتب السياسي التيار الاجتماعي الديمقراطي ببغداد في ٢٢ آب ٢٠٢١

السنة الرابعة - العدد (٤١) - السبت ٢٥ ايلول ٢٠٢١

وخلافاتها فيما بينها مع دول العالم الاخرى.

ان التيار الاجتماعي الديمقراطي الذي طالما دعا الى اقامة علاقات طبيعية ومتوازنة مع دول العالم كافة وخاصة دول الاقليم والجوار والى الاضطلاع بدور ايجابي عراقي فاعل يراعي المصالح الوطنية والمصالح المشتركة المشروعة بين الدول على اساس الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية واقامة افضل العلاقات التي تصب في مصلحة الشعوب وتقدمها وفي ارساء اسس جديدة للتعاون الدولي بعيدا عن النزاعات والحروب وحل الخلافات الحساسة بالركون الى لغتي الحوار والتفاهم والصدقة بين الشعوب.

وعلى ذلك الاساس فان التيار الاجتماعي الديمقراطي يعبر عن تأييده لدور الحكومة العراقية في عقد مثل هذا اللقاء المهم مع اننا كنا نأمل مشاركة سوريا بدعوتها للمؤتمر والتي كان يمكن ان تكون اضافة مهمة وضرورية للقاء يؤسس للتعاون والشراكة والاستقرار كما هو عنوانه ورسالته في خضم ما يعانيه الشعب السوري من ارباب وحصار ودمار، ومع ذلك فان التيار الاجتماعي الديمقراطي يؤكد ارتياحه للبيان الصادر عن المؤتمر اجمالا، ويشيد ايضا بالجهود التي ادت الى نجاحه خاصة لو تحققت مضامينه على ارض الواقع.

كما ويدعو التيار الاجتماعي الديمقراطي في ضوء ما اتفق عليه المؤتمر الى المتابعة الجادة والمثمرة لمخرجات اللقاء الذي اقيم على اساس المشاركة والتعاون مما يلقي على عاتق جميع الدول المشاركة في المؤتمر الالتزام والمتابعة فيما اتفق عليه وفيما جاء في البيان الختامي للمؤتمر من مقررات.

المكتب السياسي التيار الاجتماعي الديمقراطي ببغداد في ٣٠ آب ٢٠٢١

اتهي مؤتمر التعاون والشراكة المنعقد ببغداد بدعوة من الحكومة العراقية اجتماعه بحضور ممثلي الدول المشاركة، بصور بيان ختامي أوجز ما اتفق عليه بالاجماع في الاشادة والتقدير العاليين بمبادرة العراق في التمام مثل هذا اللقاء المهم والضروري في ظل الاوضاع الاقليمية والدولية التي تتطلب التنسيق والتفاهم واتخاذ المواقف المشتركة لمواجهة التحديات كافة والتي اشار المؤتمر الى دور العراق الاقليمي المهم بشأنها. كما واتفقت الدول المشاركة على

اليوم الدولي للسلام  
21 ايلول/سبتمبر 2021



التعافي بشكل  
أفضل من  
أجل عالم منصف  
ومستدام



un.org/peacday | #peacday



## الدراما التربوية والأخلاقية.. هل اختفت؟؟



• عماد جاسم

كنت ومازلت من مؤيدي المبدأ الذي يضع الإبداع في مقام الدرس الثقافي الذي يخاطب الجماهير بروح من التوجيه من خلال مجسات معرفية تحترف المتعة المرافقة للفكر وتثببت قيم أخلاقية يساهم فيها منتج الأعمال التلفزيونية، وهو ما حصل في سطوع نجم

السينارست الراحل اسامة انور عكاشة الذي افتتح عوالم الدراما في مطلع ثمانينيات القرن الماضي قداما من علباء الفن القصصي، بعد أن نجح في طبع مجموعتين قصصيتين تنتميان إلى واقعية نجيب محفوظ ومدرسته، إلا إن عكاشة ذو التوجهات الناصرية لفت الأنظار بحرفية الكتابة الدرامية الجديدة المتمثلة بعمق الحوار وانسيابية الحدوثة وتفرعها بل إلى الدقة في رسم الشخصيات وتوجهاتها الأخلاقية مع قدرة الكاتب على تذكير المتلقي بأهمية الفضائل الإنسانية مانحا القيم التربوية دورا يفوق الاكشن أو الحدث، وظهر ذلك جليا في مسلسل رحلة السيد ابو العلا البشري والتي أخرجها رفيق دربه المخرج محمد فاضل، حيث كانت استلهاما جديدا لرحلة دونكي

شوت في مقارعة طواحين الهواء، لكن عكاشة منحها بعدا انسانيًا وعربيا أعمق في رحلة البشري عن المتركزات الأخلاقية وتمييزها بين أفراد مجتمع تتقاذفه الحياة المادية ومصالحها وتقتل جذوة الجمال الإنساني. ولم يكن هذا العمل استثناء عن أعمال عكاشة الشهيرة، منها الراية البيضاء، والشهد والدموع، وليالي الحلمية، وضمير ابنة حكمت، وسلسلة رائعة من الأعمال ذات التوجهات الأخلاقية التي تعتمد السردية التثقيفية وإضاعة مواطن النفوس بحرفية المكاشفة ضمن سياق درامي ممتع يدفعنا للسؤال عن غياب هذا المنحى عن الأعمال الجديدة التي تحاول شد المشاهد نحو سرعة الحدث واختلاق الصراعات الباهتة المكرورة.

### تعالموا نتمهم

## شيء عن الديمقراطية وثقافة المساهمة



د. ا. عامر حسن فياض  
عميد كلية العلوم السياسية / جامعة النهريين

كما عرضها عالم الاجتماع الالمانى (ماكس فيبر) توزعت الثقافة السياسية في كل مجتمع على ثلاثة أنواع هي الثقافة التقليدية وثقافة الخضوع وثقافة المساهمة، وكما يرى (المونودو فربا) فالثقافة التقليدية تنسجم مع بنى سياسية قديمة غير متمركزة ان لم نقل مبعثرة بينما تتلائم ثقافة الخضوع مع بنية سياسية سلطوية مركزية، واخيرا تتلائم ثقافة المساهمة مع بنية سياسية ديمقراطية. والجدير ذكره ان هذه الانواع الثلاثة من الثقافات لا توجد بصورة خالصة مستقلة عن بعضها في المجتمع بل هي متداخلة فيما بينها، ولكن قد تبدو واحدة منها مهيمنة، وقد تبدو بعضها متعايشة مع البعض الاخر حسب المستويات الثقافية والحضارية للسكان في المجتمع، وتلك المستويات لا تنفصل عن مستويات التطور العام الذي يعيشه المجتمع. وفي العراق نتلمس حتى الان تلك الانواع الثلاثة من الثقافات وسبق ان كتبنا بأن الثقافة التقليدية في العراق لم تكن المسعف الاساسي في اقامة بنية سياسية ديمقراطية رغم انها حتى الان لم تقف عائقا في طريق تشييد مثل هذه البنية بيد ان العائق يبقى متمثلا بثقافة الخضوع التي ستبقى غير متنازلة عن التعامل مع انواع الثقافات الاخرى من موقع المهيمن والمعيق لاقامة بنية سياسية ديمقراطية.

بمعنى ادق ان ثقافة الخضوع لا تسعف في حل اشكاليات اقامة بنية ديمقراطية ولا في تعزيز الوحدة الوطنية في العراق بل انها ستشكل النقيض لبنية سياسية ديمقراطية، وتلك الثقافة هي التي هيمنت على العراق على امتداد تاريخه الحديث وما زالت هيمنتها فاعلة وتحكم عقلية وممارسات القوى المتنفذة بقدر ما تحكم الثقافة التقليدية القواعد الشعبية العريضة الامر الذي يقلص الفرص امام فاعلية ثقافة المساهمة في تشييد البنية الديمقراطية في العراق لانها ثقافة وليدة من جهة ولان اخطار المخاطر على الديمقراطية هو خطر ممارستها من قبل غير الديمقراطيين من جهة.

متى تكتمل او نتلمس اكتمال ونضج ثقافة المساهمة في العراق، كيما تكون قادرة على تشييد بنية ديمقراطية حقيقية في هذه البلاد؟ ان ثقافة المساهمة تقوم على ركيزتين الاولى هي حقوق المواطنة والثانية هي المشاركة في صنع القرار، وبذلك فان نضج ثقافة المساهمة يعتمد مواطنا على مستوى عال من الوعي بالامور السياسية لا يسمح للقلة بالانفراد بل يقوم بدور فعال ومشاركة غير صورية في الحياة السياسية يساهم في الوصول الى القرار الافضل، وتلك المشاركة هي حق من حقوق المواطنة. وفي هذا السياق ستعني الثقافة السياسية المساهمة مشاركة فاعلة من القاعدة المجتمعية التي تفرض ارادتها على الساحة وتنبثق منها السلطة السياسية، لذلك فان المركز الرئيسي للسلطة السياسية في ظل سيادة ثقافة المساهمة على الثقافات الاخرى سيتمثل بالمساعدة المجتمعية، وان ارادة السلطة ضمن هذا المعنى ستكون مرتكزة على الارادة المجتمعية وتستمد منها قوتها وشرعيتها واستمرارها. بيد ان الثقافة السياسية المساهمة لا تتطلب بالضرورة مشاركة مباشرة من جميع افراد المجتمع في صنع القرار، ذلك ان مثل هذا المطمح غير ممكن عمليا، الا من خلال قنوات تمثيلية منتخبة ومنظمة يتحقق فيها ومن خلال قدر من المشاركة في اختيار من يكون لهم دور مباشر في صنع القرار. وبعد تحقق كل من حقوق المواطنة والمشاركة المجتمعية في صنع القرار ستمثل الثقافة السياسية المساهمة تعبيرا عن مصالح الانسان العراقي، وتدافع حقا عن الاستقلال الوطني والتحرر الاجتماعي مباشرة بمستقبل عراقي جديد يتصدى لكل اشكال الثقافة الاستعمارية والغيبية اللتان تهدفان الى تدمير الوطن والشعب والانسان والثقافة، كما ان الثقافة السياسية المساهمة ستصبح مستلزم مهم من المستلزمات السياسية لحل اشكاليات التحول الديمقراطي وتعزيز الوحدة الوطنية في عراق اليوم والغد. ودون سيادة هذه الثقافة وشيوعها فان الخوف، كل الخوف، ان تظل التحولات الديمقراطية والوحدة الوطنية في عراق اليوم والغد كالحجار الكريمة في مستنقع اسن بالركود والتخلف.

## عندما تفقد المدن هويتها



• عجيل التميمي

قبل عدة ايام وفي جولة سياحية مع العائلة بين احياء بغداد المتفرقة من الكاظمية الى المنصور ثم الاعظمية وشارع فلسطين فزيونة ثم بغداد الجديدة واخيرا المشتل ...

لم تعد تحمل هذه الاحياء هويتها القديمة، تشوهت الشوارع وخنقت عريبات الباعة والعجلات بمختلف انواعها، والبيوتات ضاقت على اهلها

حتى صارت مقابر فلاحائق ولا اسيجة منخفضة، الوجوه صارت كئيبة وعناوين المحلات والمطاعم باتت غريبة.

عجلات فارهة بأشكال وسخة، اما المطاعم فاما فاره جدا او متواضعة جدا ...

عادة كان لكل سكان مدينة زيهم المميز وطبعمهم المختلف، اليوم تشابكت وتقاطعت هذه الارياء والطبايع حتى فقدت هذه المدن هويتها الخاصة فلم تعد الكاظمية كاظميتنا القديمة ولم يعد اهالي الاعظمية ولا المنصور ولا بغداد الجديدة وزيونة هم اهلها القدامى، اننا نرى وجوه جديدة بهويات جديدة بطبايع غريبة.

ضريبة التغيير



## نعي

### كاظم حبيب خسارة عراقية اخرى في زمن الخسارات

فجمعت الاوساط السياسية والاكاديمية والثقافية الوطنية على اختلاف مشاربيها برحيل اشخصية الوطنية السامعة



الاستاذ الدكتور كاظم حبيب في مقبرته خارج الوطن.

والاستاذ كاظم حبيب بتاريخه النضالي الثر مقارعا للدكتوريين والظالمين والفاستدين حاملا سلاحه وقلمه بشجاعة نادرة المثال، ومواصلا مساهماته الفكرية في السياسة والاقتصاد والاجتماع بما تحدثت ألف ونشر بلا كل ولا مل طيلة ستة عقود من داب ومواصلة يومية بلا انقطاع مسلطا ضوءا كاشفا لطالما اثار عصبات وفضح وواجه ممارسات وارتكابات.

لقد ظل الفقيد العزيز وفيما لملته الانسانية ومبادئه الاممية وقيمه الاخلاقية والتزاماته الوطنية يساريا عتيدا وتقدما عتيدا وشيوعيا ملتزما منذ شبابه الاول، مع كل ما عاناه من ملاحقات واعتقالات وتشريد وترهيب. ان التيار الاجتماعي الديمقراطي اذ يودع بعيق الحزن وشديد الاسى القسامة الوطنية الديمقراطية الدكتور كاظم حبيب فانه يتقدم بتعازية الحارة ومواساة القلبية الى أسرته ورفاق دربه والى الاوساط التي ستنتقده وتعرف قدره وفداحة الخسارة برحيله.

الافتاد لا يموتون يرحلون فحسب ..كاظم حبيب لم يمت.

المكتب السياسي التيار الاجتماعي الديمقراطي بغداد في ٣٠ آب ٢٠٢١



## الجلس العراقي للسلم والتضامن يصدر بياناً بمناسبة اليوم الدولي للسلام



يُحتفل باليوم الدولي للسلم في جميع أنحاء العالم في الحادي والعشرين من أيلول (سبتمبر) من كل عام، هذا اليوم الذي اعتلته الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٨١ يوماً مخصصاً لتعزيز مثل السلام، حيث يلتزم العالم بأسره بالتعاون ويوقف إطلاق النار لمدة ٢٤ ساعة احتفاءً وابتهاجاً لهذا اليوم. وفي هذا العام ٢٠٢١ اختارت الجمعية العامة للأمم المتحدة أن تركز الاحتفالات تحت شعار (التعايش بشكل أفضل من أجل عالم منصف ومستدام).

لقد تفتت البشرية أكثر من أربعة ملايين إنسان جراء تعرضهم لاجحة الكوفيد ١٩ - ولا تزال المساعي العلمية تبذل لمواجهة الغابروس والقاتل ومحوراته مستمرة، ورغم النجاحات المتحققة فقد ظهرت هشاشة الأنظمة الصحية في أكثر البلدان تقدماً وبرزت حقيقة أن المجتمع الدولي قد انفق على الحروب وصناعة الأسلحة أكثر بكثير من تلك الأموال المخصصة لإدامة الصحة وتحسين نمط العيش، وفي حين تتجلبت الدول المتقدمة لقاحات لتحسين الإنسان من هذا الغابروس والتقليل من شرارته إلا أن طبيعة

## تهنئة لصحيفة المدى الغراء



زار وفد من المجلس العراقي للسلم والتضامن مقر صحيفة المدى مقدماً التهنئة بمناسبة بلوغ العدد ٥٠٠٠ من الصحيفة. . . المدى جريدة الجرائد وصحيفة الفرد... وقد قدم المجلس العراقي للسلم والتضامن بوفد كان في مقدمته د. علي الرقيب والمهندس عقيل التميمي والمهندس رياض فرحان، باقة ورد متواضعة بهذه المناسبة العزيزة. ودوام العافية والعمر المديد. ولمدانا الجريدة بقاءً ورقياً دائماً يشم حبر حرفوها متابعوها الوافياء، وتلاسمها افك قرأها يشفق ومحبة بلا توقف ولا انقطاع.

العلاقات الدولية القسامة على الصراع رغم انتهاء الحرب الباردة منعت إمكانية التعاون العلمي بين هذه البلدان بما يعزز من الإجازات العلمية المتحققة، وقد راقينا الكيفية التي تعرضت فيها منظمة الصحة العالمية للضغوط لحرف الاتجاهات السلمية المطلوب اتخاذها من قبل المنظمة في هذا الظرف العصيب. واليوم يشهد العالم تمييزاً في تجهيز اللقاحات وتزداد معاناة الشعوب الفقيرة حيث لا تتوفر الموارد الكافية للشعراء احتياجاتها من اللقاحات وهذا ما يشير إليه شعار الدعوة إلى عالم منصف ومستدام.

لقد تعرض شعبنا طويلاً إلى حروب وإزمات وكوارث متعددة وها هو اليوم يواجه هذه الجائحة وكأنها لعنة جديدة تحيق به في ظل ظروف صعبة للغاية متمثلة بضعف وهشاشة النظام الصحي وتقدم البنى التحتية ولولا جهود ومثابرة الكادر الطبي والصحي والتضامن الإنساني النبيل للعراقيين في الكوارث لكانت آثار الجائحة على شعبنا أكثر عسفاً وضراوة. ولأن موضوع قضيتنا هذا العام ٢٠٢١ ترتبط بإزمة صحية عالمية لا تمثل لها نشرت معاناة إنسانية كارثية برزوعت الاقتصاد العالمي وأودت بأرواح ملايين النفوس وأثرت بشكل خاص وحاد على البلدان الفقيرة أو ذات النظم الصحية الوهنة ومنها بلادنا العزيزة، فأصبح لزاماً على كل المحبين للسلام والتضامن إطلاق حملة لما يمكن أن يسمى (السلام الصحي) انسجاماً مع موضوع العام الحالي، الذي حددته الأمم المتحدة لأجل التعايش بشكل أفضل من أجل عالم منصف ومستدام، ونشر التعاطف والطف والأمل في مواجهة الوباء الذي لم تحلل لأن مائة دولة على جرة لفاح واحدة نسوي لمتلقيها وأربابها بسبب الفقر والاهمال والاحتكار، إن

سلاماً مستداماً وصحة موفورة لشعبنا وشعوب الأرض قاطبة في يوم السلام الدولي المجدد.

سكرتارية المجلس العراقي للسلم والتضامن

## تجمع (نكدر) يقيم جلسة حوارية لبعض المرشحين الجدد

المدارس وبناء الأجيال خصوصاً من المرحلة الابتدائية فطالبت بالتأكد على ترسيخ الوطنية لدى الطلاب ومراقبة خطط التعليم. وتحدث عن الخدمات بصورة عامة المهندس قلاح كريم وطلب بالرقابة على وزارة النفط وفتح ملفاتها المغلفة ووضع خطة لتكثيف الزراعة. وتحدث الأستاذ عبد الجبار الطي عضو الامانة العامة للتيار الاجتماعي الديمقراطي فالتك على إلغاء نظام المحاصصة الولاء لزامات على جميع الأصعدة وبناء دولة المواطنة وبناء مؤسساتها ولكن تناقضة تشريعات ومبادئها الساسية من أساسيات برامج المرشحين وضمان حقوق شهداء تشرين وتدريب والجرى المصابين بما فيها الاقتصاص العادل من القتلح المرجمين.



بعدما انتقل الحديث إلى الأستاذة المختصين وتحدث كل في مجاله وعقب على القوانين وتعليقها في ما يخص مجاله. فكانت البداية مع أحمد الموسوي مدير جمعية مراقبة حقوق الإنسان العراقية، وضع فيها توقيع العراق على عدة اتفاقيات دولية تشرع بها حقوقاً حرة للتعبير عن الرأي ولكنها لم تطبق في العراق ثم جاءت مشاركة الدكتور سليم جوهر وتحدث فيها عن واقع المؤسسات الصحية والقوانين التي يجب أن تشرع وتنفذ لتصبح مسار هذه المؤسسات والارتقاء بها. بينما شرح الدكتور وجدي فرحان المختص بالهندسة الميكانيكية التغيرات المناخية وموضوع الكهرباء ومصادر الطاقة وعلى ماذا تعتمد. واعتماد العراق على الطاقة النفطية فقط في حين لا بد من استثمار طاقات بديلة وقد اقترحنا بتأسيس مجلس أعلى لإدارة الطاقة.

بمنها تحدث السيد علي القزويني في الجانب الديني وطلب بترسيخ قوانين للحد من الخطاب الديني المتطرف والخطي ومشكلة تسقيط جماعة لأخرى بمجرد الاختلاف. وأشار صلاح الحمداني إلى أهمية تنظيم حقوق العمل المهني والإعلامي ما يضمن حقوق الصحفيين، وضرورة وضع قانون عمل للقطاع الخاص، من زيادة رواتب المتقاعدين كي لا يتألفوا الشباب. وطلب منتظر عبد علي يستعمل عدة قوانين تنهض بالبلد منها النظام الراسمي والقانون الانتخابي وما يسعون له. فقالت أنسام الخزاعي فيما تكلم مخلد ياس ماجستير علم الاقتصاد في مجال الاقتصاد وبين البرامج الاقتصادية التي يجب أن تنفذ.

والتك السيد علي العراوي في مدير مكتب شهداء الهندية، على ضرورة تفعيل الدور الرقابى التشريعي، ومحاميه المنتج الوطني. بعدها بين المرشحون جزءاً من برنامجهم الانتخابي وما يسعون له. فقالت أنسام الخزاعي أنها تملك مشكلة المناهج الدراسية وترفض مسألة الإذراج الوطني مع تأييدها الغناء بنظام المحاصصة.

ومن جانبه قال ضياء هندي أن من مميزات حركة امداد هو القضاء على نظام المحاصصة. فيما أشار المرشح محمد هيجل إلى أن الناخب الفاسد هو جزء من الخلل ومساعد على انتشار الفساد أما المرشح محمد هادي الجبالي فقال لا بد من وضع الشخص المناسب في المكان المناسب فأقبله برفع تخصص بسبب مشاكل عدة وأكدت المرشحة ماجدة التميمي موضوع العنوتات ومشاكلها.

والتك السيد علي العراوي في مدير مكتب شهداء الهندية، على ضرورة تفعيل الدور الرقابى التشريعي، ومحاميه المنتج الوطني. بعدها بين المرشحون جزءاً من برنامجهم الانتخابي وما يسعون له. فقالت أنسام الخزاعي فيما تكلم مخلد ياس ماجستير علم الاقتصاد في مجال الاقتصاد وبين البرامج الاقتصادية التي يجب أن تنفذ.

وفي جانب التعليم تحدث علي عبد الحسين الخفاجي الباحث التربوي فيبين أهمية الاهتمام بواقع

## حوار ديمقراطي في الشأن الانتخابي

منار قاسم/كربلاء  
مبادرة من التيار الاجتماعي الديمقراطي في كربلاء. وتنفيذ وتنظيم تجمع نكدر الشبهاني من اعضاء قيمت جلسة حوارية مساء السبت ٢٠٢١/٩/١٨ على قاعة جمعية حقوق الانسان بختون:  
حوار ديمقراطي في الشأن الانتخابي:  
الجلسة المهندس محمد الدعوي وحضرها عدد من الأخوة والأخوات من الطيفين المقاطعين والمشاركين وتواتت الجلسة حياح ومربرات الطرفين باستوسط حوار فري مع احترام وجهات النظر لكلا الطرفين. وتضمن النقاش الحوار التالي:

- ١- لماذا الجبهة للانتخابات؟
- ٢- ما الجدوى من التغيير للانتخابات؟
- ٣- جدوى المقاطعة وأثرها بالانتخابات السابقة والمقبلة؟
- ٤- كيف نستطيع تحقيق الفوز للمرشحين القادرين على التغيير.
- ٥- كيفية اختيار المرشح القادر على التغيير.
- ٦- ضمانات على المرشح بعد فوزه خوفاً من الحرافة عن مساندة الإصلاح والتغيير.....
- ٧- الأزمات بين الطرفين المقاطعين والمشاركين، وأن نتجه للاستيعاد عن خطاب التخوين والمشارك، والاستيفاق بالأخرف. وهذا تكبير بأنه وحدتنا تكلم مطالبين بالتغيير وتزير الخبر للراق أهم .....كثير من ألف وموظفات.....
- ٨- ليس مشكلة إن لا يقتنع الآخر برأينا في الانتخابات..... علينا أن نتفق على المشتركات الوطنية التي نجعلها وننظم ونوحدنا...صوفنا ضمن سلفها.....بعيدا عن التسقيط والتخوين.....وختمنا (الموقف) قبل ما نرزع لخيارنا. من هذا الاختبار الحقيقي لنا حتى نثبت ديموقراطيتنا الجهد.

## السراج في مؤتمر الحوار الوطني



في نهاية المؤتمر لبتسلم التوصيات والمقررات التي خرجت بها اللجان الست المشكلة من قبل اللجنة التحضيرية للمؤتمر وحسب التخصصات والخبرات وأعداؤ المؤتمرين تنفيذها. أما عن مشاركتي فقد كانت ضمن لجنة الصحة والبيئة والرعاية الاجتماعية التي ترأسها الدكتور جاسم العزاوي نقيب الأطباء العراقيين، حيث تولت على عاتقي جميع هموم ومشاكل صحية من العراق والإغصاة في العراق وأهم الأمور الواجب تفرها لتحقيق الحياة السعيدة الكريمة لهذه الشريحة. وقد قبلت طلباتي باهتمام كبير من قبل رئاسة اللجنة وتم رفعها ضمن أهم التوصيات التي خرجنا بها لتحقيقها في وقت قريب. نتمنى أن تكون طلباتنا وباقي طلبات اللجان الأخرى قيد التنفيذ كي يعيش المجتمع العراقي برخاء وامان وأمان إن شاء الله

## المسرح الشعري وملحمة الطف

أقيمت صباح الجمعة العاشر من ايلول ندوة تأسفياً خاصة بلحمة الطف، في مقر التجمع الثقافي العراقي الحديث، والموسومة (المسرح الشعري وملحمة الطف) للشاعر صبيح عمر وتقديم الشاعر والاعلامي عبد السادة البصري، وبحضور جمهور من المثقفين والشعراء واصحاب الاختصاص في مجال المسرح، وقد تحدث الشاعر صبيح عمر عن الموضوع بقوله، المسرح الشعري يمثل جدلية الموروث والمعاصر، فهو انعكاس للساسات التي مثلت أروع الازوار في البطولة والتضحية للحمين الثائر والشهيد، وهناك عدد اعمال كتبت في هذا المجال على مستوى المسرح والشعر، بل ربما عشرات الامثلة، ولكن اسرعت من كتب في هذا المجال الكاتب الكبير عبد الرحمن الشراوي في مسرحية الحمين ثائر، والحمين شهيداً، وقد مثلت كل التفاصيل في مسيرة الحمين نحو الثورة ومقارعة الظلم، كذلك جاء من الادباعات في هذا المنحى مسرحية الحر الرياحي، الذي جسد من خلالها الشاعر عبد الرزاق عبد الواحد، جدلية الماساة، (الشمس تنهض/ الناس تنهض/ الكلمات تنهض/ اي الطرفين اوضح...) وفي مقدمتها اشارة واضحة لطبيعة الصراع بقوله(السيف لا تلتفص في رجع الموت أعظالي...) كما ذكر القصيدة الأخيرة والمعبرة لعيد الرحمن الشراوي في بقوله: فلنكفرون لا يسفكم ماء الاخرين... وقد كانت هناك محادثات عديدة شارك فيها نخبة من الحضور، في مقدمتها الدكتور عباس الجبيلي، والاساتذة قاسم خنون، والاساتذ طرقي ابراهيم، كما كانت هناك مقدمة للاستاذ سعيد المظفر الذي اشار الى بداية افتتاح برنامج التجمع الثقافي، بهذه الاصبوحة.



## نحن ... والإنتخابات المبكرة؟

الذي استجد اليوم لكي يتم هذا التغيير والتبادل في المواقف بينهما؟ هل وجدت القوى المتنفذة في قسطنطينية الدوائر المتعددة ما يحقق لها مكاسب جملة في الإنتخابات؟ أم هل وجدت المعارضة بواقع التشرذم وعدم توحيد قواها وتشنت مواقفها، ما يؤهلها للمشاركة الفاعلة وتحقيق الفوز؟ فحافظت على مشاركتها. أم هل تبقت القوى المقاطعة من أنها لا تملك أية فرصة للمنافسة وكسب الأصوات، لتبادر بإعلان مقاطعتها؟

إن المطالب الرئيس لقوى تشرين وكافة القوى الوطنية والمدنية والديمقراطية الرئيسي في هذه المرحلة يتمثل في تحقيق التغيير والإقناذ وتحقيق مطالب تشرين الرئيسي في إسترداد الوطن والحرص على مصالح أبناءه. وتحقيق ذلك المطالب فوق كل القوانين والداستاتير الجامة، التي تتضمن نصوصاً غير عادلة ومفرقة لمكونات الوطن ومؤثره لفتاته ما يقود أبناءه من مختلف الطوائف والمكونات والإجهاث الى التناحر والتشردم وسمو الهويات الفرعية على حساب الهوية الوطنية الجامعة. إن أي إنتخابات إذا لم تؤدي نتائجها الى تحقيق ذلك المطالب في إستعادة الوطن؟ فأنها لن تكون صمام أمان حقيقي للحفاظ على وحدة الوطن وإستقرار شعبه. بل على العكس تماماً ستكون مصدر فتنة وطنية وإختلاف وتباين وعدم إستقرار وتخندق مسلح لا تسعى إليه جميعاً ولا تنمنا..

الاحتجاجي فأنها تشير وبجلاء إلى الطعن العلني بالشرعية الدستورية وإعداد التمثيل الديمقراطي. كما أنه يمثل طعناً بمصادقية نظام التصويت بأكمله، ولا يفي على الجميع إنتفاض نسبة مشاركة الناخبين في إنتخابات ٢٠١٨. والتي عدت مؤشراً سلبياً وسم غالبية الإنتخابات السابقة. فكم ستكون نسبة المشاركة القادمة في ظل الظروف المستجدة وإستحقاقات إنتفاضة تشرين وتداعيات جاحة كورونا؟ وما الجديد في هذه الإنتخابات والذي سيستجج المواطن على المشاركة بها إن لم يكن هناك ما يدفعه الى العزوف عنها !!

٥/ في بعض الديمقراطيات الحقبة لا يتم الاعتراف بنتائجها دون مشاركة نسبة معينة. ويتم إعادتها. فكيف بمقاطعتها من قبل عدد لا يستهان به من القوى والأحزاب السياسية الفاعلة؟ لذا فإن مقاطعتها يمثل اليوم أكبر ضغط على الحكومة والقوى المتنفذة لتقويم الأوضاع عموماً وليس تعديل أجواء الإنتخابات فقط. كما تشكل المقاطعة أيضاً إداة لكل ممارسات الواقع التعسفية وأقع المحاصصة الطائفية البغيضة والفساد المستشري وغياب الوحدة الوطنية الحقبة.. وهناك العديد من تجارب المقاطعة الناجحة التي أثمرت خلالها جهود المعارضة في فرض إرادتها على الحكومات. بعدما أسقطت الشرعية الدستورية عنهم ٦/ بعدما كانت الإنتخابات المبكرة مطلب القوى التشريعية والمعارضة الوطنية وموضع رفض أحزاب المحاصصة في حينها. فما

أن يؤدي الى تغيير فعلي في النتائج عن سابقتها. في وقت يترتب فيه على المشاركة بها الاعتراف بنتائجها أولاً.. ومنح المتنفذين الفائزين الشرعية الدستورية بعد ضمان سيطرتهم الأكيدة على البرلمان. ما يوفر الغطاء الدستوري لكل المحاصصة في امكاتبته تشريع قوانين جديدة أكثر ترجيحاً عن سابقتها. وأكثر تحجماً لدور القوى المدنية والديمقراطية في الحياة السياسية وأكثر تقصييداً للحريات العامة والخاصة؟ ٣/ لا يفي عليكم ان الإنتخابات كانت على الدوام هي (الوسيلة) وليست الغاية النهائية للديمقراطيين؟ وهناك العديد من الدول الشمولية والديكتاتورية جرت فيها الإنتخابات لتعيد إنتاج نفس الديكتاتوريات؟ وليست بعيداً عما مثل تلك التجارب... كذلك فإن التعويل على توفر النزاهة النسبية في المفوضية الحالية قياساً بسابقتها، غير صحيح؟ كما هو الحال مع تجربة الإنتخابات المصرية وكذلك التونسية والتي لم يشك في نزاهتهما، ولكن سرعان ما إنتفض كلا الشعبين على نتائجها وأطاحا بالبرلمان المنبثق عنهما !! لاسبب تزوير في نتائجها، ولكن بسبب تأثير المال السياسي والتدخل الخارجي على مجريتهما؟ وكان الرفض لنتائج تلك الإنتخابات من أجل إيقاف التراجع الذي حصل إثر هيمنة الأخوان على البرلمان والتشريعات. ٤/ ومثلما ان التصويت حق لكل مواطن. كذلك هو عدم التصويت أو المقاطعة والتي تعرف بالتصويت



كادم الاسدي

في أعقاب أربعة تجارب إنتخابية مخيبة للآمال. وبعد تجربة مختلف الأنظمة الإنتخابية (الدائرة الواحدة .. والمتعددة) (الدائرة المغلقة .. والمفتوحة) (نظام سانت ليغو .. بنسب مختلفة). وفي ظل حالة اللااستقرار السياسي والوضع الأمني الهش وغير صحي كالمدي نعيشه اليوم، تبلورت اليوم ثلاث مواقف متقاطعة من الإنتخابات القادمة، وحتى ضمن الحزب الواحد أو الكتلة الواحدة. وتتراوح تلك المواقف، بين ((مشارك .. ومقاطع .. ومترتب)) ... وللأمانة فأنه لغاية اليوم، ليس هناك موقف معين من الإنتخابات يمكن الإطمئنان له وتبنيه مبكراً. بإعتباره الموقف الصائب الذي يمكن الركون له. على أنه موقفاً وطنياً ضمنون النتائج لصالح التغيير والإصلاح .. صحيح ان الإنتخابات ممارسة وطنية طالما ضعى من أجلها المخلصون، وهي كانت ولا زالت خياراً لا يختلف عليه الوطنيون. لكن التجارب التي مررنا بها منذ ٢٠٠٣ ولا سيما إنتخابات ٢٠١٨. أثبتت أن لاجدوى من أية إنتخابات دون شروطها الضامنة للنزاهة وبيئتها الآمنة مسبقاً، وكلا الشرطين لم يتوفرا لغاية اليوم. ومن هذا المنطلق سوف أناقش رسالة الشخصية الوطنية الدكتور عامر حسن فياض بإعتبارها تعكس رأياً أكاديمياً وطنياً وتحمل من الإخلاص والوطنية والحرص على مستقبل العراق الديمقراطي وإستقراره الشيء الكثير..

١/ نعم كما تفضل الدكتور عامر .. فإن الإنتخابات هي خيارنا الطبيعي. لكن من المعلوم أيضاً، أنه ليس الخيار الطبيعي بشكل مطلق وبمعزل عن شروطها المسبقة (بيئتها الآمنة، قوانينها العادلة، ونزاهة مفوضيتها) .. وفي وضعنا المعقد اليوم، لا يبدو أن واحداً من تلك الشروط الأساسية قد توفرت لآن؟ ٢/ أشار الدكتور في رسائلته وبشكل صحيح الى المشاهد الصحية المتوقعة في حالة عدم إجراء الإنتخابات. وهي صحيحة فعلاً، لكنه إستدرك وأشار في نفس الرسالة الى المشهد المتوقع في حالة إجرائها وكانت نتائجها (( هزيلة وغير

## مقدمات للورقة البيضاء

نسبه عالمياً في انتاجنا القومي، بذلك يصبح امر الصناعة النفطية رغم عملية التكاليف النسبية امرا مصيريا ويدخل في اطار التنمية المستدامة للثلاثين سنة القادمة، اذ من العار ان تكون مجرد سدة في محراب النفط ونستورد مشتقاته، اي ان الصناعة النفطية هي قاطرة التنمية عموما، بعد تحصين المنافذ الحدودية، سيما واننا حسب الورقة البيضاء شرعنا بالبتروكيمياويات وصناعة الغاز واطفاء الشعلة النازفة وهذا يدعو للتفاوض الحذر ونحن لا زال بين ظهرائنا حيتان الطوق والنطاق بهويات وطنية ولكن في موطن الاسرار الذي يقول لرواد تجربته قفوا. لا ندعي في الختام اتنا نراهن بقدر ما نأمل ونحن في النفق الذي يلوح له فجر كما ترسمه معطيات تشرين ووضع اقليمي يتناغم مع الحزام والطريق بعد تجربه بانسه في العلاقة مع الليبرالية العولمة التاريخيه، ولكن كلا التياراتين لا يحسبترمان الهزيل وغياب الرؤية الصادقه والمزاعم لنقول اخير لكل شيطان اخرس ان العراق راسه حار جدا.

هذه المأسسه الفريده نجم عنها بطاله تصل ك معدل ٣٠% في الشباب والخريجين الذين يبيلغ عددهم اكثر من ١٥٠ الف ناهيك عن الزحف الديمغرافي وهجرة الريف المتصحر هذا الشؤذو التاريخي في المأسسه والاداء اقتضى جيوش من قوى الامن بلغت حصته ١٩% من موازنة ٢٠١٩ امام ٢% للصحه و ٥٧/٣% للتربيه والتعليم العالي و ٤٢% مخصصات ورواتب تقابيلها تخصصات ١/٥% مخصص الزراعة والصناعة، عندها يصبح واضحا كم نتاج لحمايات للذود عن التفاوت النوعي الاستثنائي. اتنا ندور في فك الاقتصاد الطفيلي الذي يكمل دورته اقليميا ودوليا. هذه مقدمة بسيطه امام الورقه البيضاء ينبغي ان تكون واضحه للمخلصين والمعيين المواطنين والسكاكين عن الحق. اما المقدمه الثانيه فهي لوجستيات الورقه البيضاء وخط الشروع لمشروعها، فمن الناحيه المنطقيه اتنا عمليا وفي المستقبل المنظور دوله نفضيه بامتياز ويشكل النفط الخام المصدر اكبر

وصناعتها، وكان سوق العمله والمنافذ المشرعه انسجاما مع لبيرالية بريمر وبرنامج الاحتلال، فزيان سوق العمل ٧٠ مصرفا اهليا اسلاميا وليبيراليا. و ٣٠ شركة تحويل و ١٩٢٢ شركة واسطه (مكتب صيرفه)، وانتشار ظاهره غسيل الاموال وعلى سبيل المثال استورد العراق طماطم بقيمة مليار ٦٥٥ مليون دولار عام ٢٠١٧. في حين استورد عام ٢٠١٨ بمبلغ ٤٠ مليون دولار فقط والفرق يثبت قيمه غسيل الاموال من خلال نافذه العمله في البنك المركزي (نفس المصدر). هذا الجرح وهذا تزيفه. لتدور اغلب محاور الاقتصاد العراقي لنرى مولات مزدرهه وتصحر والاف المصانع متوقفه في القطاعات الثلاثه (عام خاص مختلط)، مع شلل السياحه بجناحيها الديني والتقليدي رغم وجود الاوقاف باجحتها الثلاث ايضا الشيعي والسني والمسيحي التي وصل الامر بسبها الى انها خرجت من التمويل الذاتي الى الموازنه السنويه تقارب تخصيصاتها التريلون دينار.

، مما يجعلنا نعرف انصافا ان رسائلها وصلت لمعسكر الفساد. كون المرسله الان تقتضي اولا ايقاف النزيف، فقد تبين مثلا ان نحو ٨,٨ مليار دولار الممنوحه لصندوق تنمية العراق تم تسليمها الى الوزارات العراقيه ولم يكن من الممكن الوقوف على كفيته اتفاقها. وقد تم رصد ٥٧ قضية منها ١٥ سرقه و ١٩ حالة رشوه و ٦ حالات غش في التجهيز. (الفساد والنهب في ممارسه السلطه في الجزائر والعراق / كتب السفير العربي باشراف نهله الشهبان ص ٢٥). هذه العشوائيه في المنح لنظام غير مكتمل بدوله عميقه معاديه مؤطره بمحاصصه طائفيه سياسيه لبنانيا لا دستوريا، تصبح المنح غنيمة للمتخادمين وهي مقصوده من الجهات المانحه لتدمير الوعي الوطني بالاحباط والياس بادوات عراقية. ليبقي البلد مصدرا للنفط الخام كما هي العاده. هذه الارضيه الخصبه كانت لوجستياتها هي سوق العمله الفريدماليا وتقديا عالميا، ليتناغم مع الكمبرادورية التي تجهض الاقتصاد الحقيقي بزراعتها



ثامر الهيمص

يجري الان رسميا ان تفعيل الورقة البيضاء، وهي التقرير النهائي لخلية الطوارئ للإصلاح المالي، المتكونه من ٩٦ صفحه، فهي ورقه صادرة لظرف طارئ وهو توصيف مناسب ومن نتائج ما جرى ويجري لشؤذو واستثناء تاريخي فريد، لما لمسناه من فساد نوعا وكما متناغمين متعاضدين متخادمين، بحيث يتوقف التحقيق عادة عندما يصل او يرتفع الى موطن الاسرار. ولكن لا ننكر ان هناك محاولات لا زالت تضرب تحت الحزام، ونتائجها مع ذلك ملموسه توارزها على قدر مشقتها



## مشكلة التمثيل



● احمد راضي

جوهر المشكلات السياسية في العراق يمكن اختزاله في انعدام التمثيل، أي أن الحكومة تُمارسُ طرائقها في الحكم بمعزل عن التمثيل الاجتماعي (وهذا يُمثلُ خسراناً للديموقراطية في العراق)، وبهذا تختفي صفة المواطنة للشعب العراقي والمواطنة تعني (تحقيق الوجود السياسي للإنسان) وباختفاء هذه الصفة تتعدم الحقوق اللازمة للحياة الإنسانية للفرد العراقي وما يترتب على ذلك من أن الفرد يعيش كما كان يعيش في المراحل البدائية أي ان عليه استخدام قواه الخاصة لتأمين حاجاته والحفاظ على وجوده و على ذلك ترتبت مشاكل اجتماعية عديدة منها (الأحتيال الذي لم يعد ممارسة فردية بل صار نظاماً اجتماعياً).

\* مشكلة الفاعل السياسي يرى أريك فوكلين فيلسوف العلوم السياسية أن الفاعل السياسي (فرداً كان أو حزباً) يجب أن يكون فاعلاً اجتماعياً، والفاعل الاجتماعي يتصف بامتلاكه لخطاب عقلائي يُفسر العالم من خلال قِيم وضعية لتحقيق الرفاهية للسكان و يُناقش الحركة الاقتصادية للبلد و يُساهم في تنشيط الحركة الثقافية للمجتمع و يعمل على إعادة تركيب النسيج المجتمعي بما يلائم العصر وبذلك يكون ممثلاً سياسياً شريعياً للمجتمع \* الأحتجاجات الشعبية و

لتأكيد أهليتها لقيادة الجماهير أظهرت ثورة تشرين الحاجة إلى من يمثلها سياسياً ويكون فاعلاً شريعياً فظهرت عدة كيانات منها، ما يمكن تقسيمها إلى نوعين

١- الأنتهازي الذي أندمج مع النظام السياسي الإسلامي لتحقيق المصلحة الشخصية

٢- قليل الخبرة السياسية الذي قرارته لا تتوافق مع رغبات المحتجين الذين معه و بذلك فهو يعكس في خطابه ذاته فقط ولا يعكس الغضب الجماهيري على النظام الإسلامي \* حل مشكلة التمثيل مشكلة التمثيل هي مشكلة بنوية و يكونها كذلك فلا يمكن حلها إلا من خلال إعادة تركيب البنية السياسية للنظام و التي أعتقد بأنها تتمثل في ٣- أن تعمل القوى المدنية على إعادة تعريف هويتها السياسية المختلفة عن هوية النظام أمام الجماهير الغاضبة. ٤- أن يعمل الفاعلون في الأحتجاجات السابقة والأخيرة (تشرين) على خلق تيار اجتماعي يفكر مناهض لفكر النظام الموجود تظهر نشاطاته على البيئة الثقافية داخل المجتمع، ويعمل هذا التيار الاجتماعي الحامل للفكر المناهض لفكر النظام على القبول بتمثيل (القوى المدنية) له بعد أن تظهر هويتها السياسية المختلفة عن هوية النظام وعرض طرائقها في صنع السياسات و تشريع القوانين.

## عندما يأكل الوطن أولاده



لؤي زهرة

محمد جمال كان طالباً معي في المتوسطة وكان يعاني دائماً من نوبات الصرع التي كانت كثيراً ما تلاخقه في حله وترحاله ليلاً

ونهاراً و كان لهذه النوبات آثار جانبية فقد منحته شكلاً غير طبيعي فما أن تراه حتى تحكم عليه بأنه معوق أو معتوه ولعل اللعاب الذي يسيل من فمه ليستقر على حنكه و على موضع شاربيه و على قميصه هي أهم تلك الآثار الجانبية التي لا رمتها وكان عقب كل نوبه يقوم بفعال لا ارادية ، فذات يوم وضع عود النعاب في قفل دولاب مدرس اللغة الإنكليزية وهو يقول: - جاي أفتح المحل ، ومرة أخر حمل طابوقة كبيرة كسر بها قفل الدولاب اياه قاتلاً :- بالله هم نسبت مفتاح المحل ، ومرة ثالثة هرول بعد نوبة الصرع باتجاه مغاسل المدرسة و عاد الينا حاملاً إبريق ماء ورش عتبة الصف وهو يقول :- يا فتاح يا رزاق ثم أخرج رحلة وجلس بباب الصف ظن منه انه محله . وفي إحدى المرات خلع ملبسه و قد غلب عليه الظن بأن الصف هو مرافق - W . C - هذه كانت حالة محمد جمال أيام الدراسة . مرت الأيام وتخرجنا من المتوسطة فم أعد أراه وانقطعت أخباره مثلما انقطعت أخبار الكثير من الأصدقاء في عام ٢٠٠٧ وبينما كنت واقفاً في ليلة شتائية عند محل صديقي الخياط في شارع الإمام علي وأذا برجل وسيم ذو بشرة ناعمة عليه آثار النعمة والثراء يرتدي قاط ورباط واستقبلني بابتسامة جميلة قائلاً :- اهلا لؤي . طبعاً بادلته التحية بابتسامة مصطنعة فقال لي والابتسامة لا زالت مرسومة على وجهه :- لم تعرفني؟! فقلت له ولا زالت الابتسامة المصطنعة مصبوغة على وجهي :- لا والله ، أسف تعرف مشاغل الحياة . فقال لي :- أنا محمد جمال كنت زميلك في المتوسطة . لم تسعفني ذكرتي في حينها فاستنجدت بصديقي الخياط فهمت له :- اي محمد جمال يقصد؟! هل تقصد؟! فأجابني محمد جمال على الفور :- نعم محمد جمال المعوق المعتوه المصاب بالصرع هل تتذكره؟! ثم استطرده قاتلاً انا الان طبيب خريج جامعة اكسفورد من بريطانيا سافرت في عام ١٩٨٣ للعلاج وبقيت هناك أكثر من سنة لغرض العلاج ثم طاب لي المقام هناك فبقيت في لندن اكملت فيها دراستي بعد شفائي من الصرع وانا طبيب اختصاص جملته عصبية اعالج الذين يعانون من الصرع . وتذكرنا سوية نوبات الصرع وكيف كان لعبه يسيل على ملبسه وحضك كثيراً لهذه الذكريات المؤلمة لكن ما لفت انتباهي أنه واثق من نفسه أشد الثقة وبينما كنا نتحدث مر من امامنا شخص معوق يشبه محمد جمال أيام المتوسطة فضحك كثيراً قال :- نعم هو شبهني عندما كنت بالعراق وسبقني هذا شكله هذا أن بقي بالعراق لما أذا جاء معي الى لندن فاقسم لكم بأنني ساجعل منه انساناً آخر . ودعا محمد جمال بأجمل كلمات التوديع وبقينا أنا و صديقي الخياط نتحدث عن وطن يقتل أبناءه و اخر يحيي الانسان .

## حديث الديكي رسالة إلى تشرين والتشرييين



تشرين جذوة لا ينبغي ان تخبو .. وهي شعلة لا يبد الأنتظىء .. ولكي لا تخبو ولكي لا تنتظىء اعني على فرسانها:

١- الألتفات على القوى والشخصيات المدنية الديمقراطية الحقيقية ومد جسور الثقة بلا شكوك وبلا حسابات .

٢- على منتفضي تشرين الاستفادة من دروس الحركة منذ بداياته الأولى وتشخيص نقاط القوة وبؤر الضعف .

٣- على شخصيات تشرين فرز الوصليين والطارنين والباحثين عن المنافع الشخصية .

٤- لا بد لرواد الحركة التشرينية من بلورة: قيادة مقبولة من عموم الحركة . اعلان برنامج عملي واقعي لا شعائري ولا ثوري ولا شعبي يوظف اهداف ومتبنيات تشرين في أي وطن يريدون .

٥- ايجاد صيغ للتنسيق والتفاهم والتحالف مع داعمي ومتبيني ومشاركيني منتفضي تشرين منذ بواكير الحركة ممن لم يدخلوا ولم يشكوا مع كل ما شاب حراك تشرين من تسييس او استمرار او تشويه .

٦- النظر بعمق وموضوعية وعي لمغفريات الأوضاع السياسية والاحداث المستعدة والانتخابات المقبلة ومغفريات خارتها بعيداً عن ردود الفعل المتشنجة والعاطفية .. العمل السياسي فن الممكنات .

أخيراً فاود التأكيد على ان ملاحظاتي تنبع من حرص ومحبة وعلاقة ممتازة مع تشرينيين اعزاء كانت ساحات انتفاضتهم تجربة جديدة لنا اعدتنا لعفوان وثورية شابنا (نحن الشباب) وأمل لا يذوي بشباب قادم يحمل راية التغيير وصولاً لعراق افضل ووطن اجمل .

● ابن فرحان



رسمياً على الجائزة التي كانت قد وضعت أعينها عليه. فوظيفة بلاست Blast، مثلاً، هي مضاعفة أو أمر الشراء وتوزيعها على منصات متفرقة لتداول الأوراق المالية بغرض منع أية استجابة من الخوارزميات العدو كسنيفر Snifer، المبرمج لكشف المبادئ العامة في السوق، ولهذا فإن الناس الذين يوجهون هذه المواقف يعانون القلق. كتب كارب Karp أنه عندما تكون هناك اضطرابات، فإن المتداولين يتسارعون تلقائياً عما إذا كان الأمر ينطوي على خلل داخلي أو ما إذا كان أتياً من السوق.

يرتكب على هذا المستوى من الاضطراب وقوع الهبات مفاجئة لأسواق المال بطريقة تجعل المواطنين مهوتين إلى درجة لا يعوّدون يعرفون معها ما إذا كانت عقولهم تستطيع أن تعمل تنهار إلى درك لا يمكن فهمه، ثم تعود خلال ما؟ كرو ثانية، وتشتعل الأسواق عندما ينخفض السعر تبعاً، ثم يحلق ساعداً مرة أخرى، ثم يعود لينسقط سقوطاً حاداً، وحتى عندما يكون ممكناً للحواس البشرية فهم المدة المدبرة للرووس التي تتم فيها هذه التحركات الخاطئة فإن الأمر يباكمه يبدو أنكرت للحلم. على سبيل المثال، في ٢ مايو ٢٠١٠ خسرت الأسواق الأمريكية ٧٠٠ بليون دولار ثم ربحتها. في فصل لهما بعنوان "في انتظار الانهيار القاتل Waiting for the Fatal Crash"، يصف لوليفر Lelievre وبيليه Pilet تذبذباً لا يصدق: "صعد سهم سوثي ١٠,٠٠٠ دولار، بينما انخفض سعر سهم Accenture Consulting من ٤٠ دولار إلى سنتي واحد، ويقسم الكاتبان أعضاء هيئة تدريس ومهندسين ماليين من مدرسة Polytechnique الفرنسية، الذين كان مطلوباً منهم تدريس هذه الممارسات لطلبتهم، والذين يقلقون جداً جراء هذا السعار: يسراي هو لا، يحقق النظام إلى درجة كبيرة في الوصول إلى أهدافه المقررة، والمتمثلة في الأسعار.

وبهذا الشأن، فإن ن؟ قول القسوي Nicole El Karoui، عالمة الرياضيات المبرزة والمتخصصة بالرياضيات المالية، تصف نظاماً يعمل في عزلة، ويتعلق بحفنة من المتداولين الذين (لا يعرفون إلى أين هم ذاهبون). لقد صار سوق الأوراق المالية اليوم منطوقة حرب حقيقية تتحدد فيها الأسعار من خلال كل من أصول المشاركين وأدواتهم. لذلك، فإن هذه العقبات لا تغلق سو؟ أنها تدعم الغرض القاصد في التعمية على الناس، لأن اختيار شخص ما بصورة عشوائية وجهه عبره هو مجرد أسلوب للإيهام بأن الاستثناءات التي تقع على الهامش إنما تُخل بنظام هو ناجح في حد ذاته ويعمل كما ينبغي.

وبذات الطريقة، فإن البرامج المصممة لتلقيف الناس حول الاقتصاد هي، بدورها أيضاً، تقصد إلى منغنا من إدراك أن هذا النظام هو في حالة تامة من القوض، وبشكل عام، يمكننا أن نقول عن الاقتصاد ما قالته صاحبة البيت في رواية Kafka المصاحبة The Trial، حول النظام القضائي: "إنه يبدو شيئاً علمياً، أعتقد أن كنت أتقو بحماقتنا، ولكنه يبدو شيئاً علمياً لنا لا أفهمه، ولا حاجة يبالي فهمه أصلاً". وفي الحقيقة، يطلب منا أن نصدق بأن هناك علماً للاقتصاد يوضع موضع التطبيق في قرارات الأشخاص الذين نعتمد عليهم من ذوي السلطة، وأن الديمقراطية تعني جعل المواطنين شركاء: قدارين على إقتان مصطلحات هذا "العلم" ومبادئه الأساسية، ولكنهم غير قادرين على التصرف بموجبه بأي شكل من الأشكال، فلا يستطيعون إلا البقاء رهن محبسه.

صاخبة، بسعر أولي للسهم بقيمة ١٥,٢٨ دولار. وخلال ٩٠٠ ملي ثانية، انخفض سعر السهم إلى ٠,٢٨ دولار فقط. لقد كانت ضربة قاصمة للشركة حدث بها، خلال بضعة أيام، لقبول الاستحواذ (١٢) عليها من قبل شركة منافسة. لقد كان ما حدث هو أنه، فور أن أعلن السعر، كانت خوارزميات عدو، متربصة في كمين، قد وزعت بسرعة خاطفة عروض شراء بأسعار متدنية، وبطريقة دمّرت المعروض فوراً. لم يتم إجراء أي تحقيق جاد حول هذا الرعب الذي أوقعه هذا التوحش المالي للقرن الجديد. وفقاً لكارب Karp يبدو أن هذا الصراع الجديد قد أكد أن الأسواق هي ساحة قتال الآن، وأن من يمتلك الخوارزميات الأسرع والأقوى هو من سيخرج منها منتصراً.

وبعد، فإن نتيجة كل ذلك هي الأزمات الدورية، لأن الخبراء الذين ما زالوا يجدون معنى لصفحات التجرة والأعمال هم أشخاص مسرتمون. فالأسواق تقدم نفسها - بشكل صريح لا ليس فيه - كمسرحيات، والمدلولون يلقون أسماء عدائية على خوارزمياتهم - أسماء مثل أريد Arid (فاحلل)، وبلاست Blast (انفجار)، جورو J?? Guerilla (عصابات المقاومة)، إسبيرج Iceberg (جبل الجليد)، نانت Nighthawk (صقر الليل)، نانتا Shark (سمك القرش)، سنيفر Sniffer (المتصص)، سنابير Sniper (القاصص)، ستيلث Stealth (الشيخ)، وسومو Sumo (المصارع الضخم) - وهي جميعها أسماء تشهده على طبيعة هذا العالم. وتوضح جماعات الضغط الداعية إلى التداول المكثف أن هذا لا يعود أن يكون ضرباً جديداً من الداروينية Darwinism التي ساد في سوق الأسهم، بل نهاية، بتحديد معايير السوق. إلا أن حقيقة الأمر هي أن هذه الخوارزميات لا تحصل أية قسيمة لنا أو لاقتصادنا كأشخاص. إن كل ما تفعله هذه الخوارزميات هو أنها تساعد على تحديد قسيمة الأسهم من خلال خداع بعضها البعض بموهبة أنفسهم، قائمة بمناورات مشنتة للانتباه، أو غارقة قاع القدر خلال أجزاء من الثانية وذلك قبل أن تتمكن الخوارزميات المنافسة من أن تحصل

Exchange، وذلك من خلال إغراقها بعروض خالية من الأرباح، كان الهدف منها هو التدفقات المنافسة، كجزء من استراتيجية ما زالت غير مفهومة حتى اليوم.

لم يعد أي شيء متماسك الآن، فبورصة نيويورك New York Stock Exchange توجد فعلياً في نيو جيرسي New Jersey، في صاحبة ماها Mahwa غير المعروفة. وهناك، في مخازن ذات إجراءات أمنية مشددة تمتد على مساحة عدة ملاعب لكرة القدم، توجد عدة كمبيوترات ذات أداء فائق الجودة، تتحارب فيما بينها على قيم الأسهم، مستهلكة في اليوم الواحد طاقة كهربائية تكفي لتزويد ٤٥٠٠ منزل. وتقل بورصة باريس La Bourse de Paris الشيء ذاته، تقع قرب لندن، في المدينة التي لا يعرفها أحد والمسماة باسدلون Basildon.

يمكن لأي خطأ أن يرتب آثاراً وخيمة. في أغسطس من عام ٢٠١٢، كانت شركة Knight Capital Brokerage تستخدم خوارزميات لأغراض تجريبية حصراً، بغرض محاولة فهم كيف سيتصرف السوق في حال ما إذا أقام متعامل فيه بالتصرف - فجأة - بطريقة عصبية. ولكن عوضاً عن أن تعمل هذه الخوارزميات بشكل تجريبي كما كان مخطط لها، فقد بدأت بالعمل بشكل حقيقي في بورصة نيويورك. لقد اشتدت هذه الخوارزميات أسهماً عندما بلغت هذه الأسهم أعلى قيمة لها، ثم باعها عندما وصل سعرها إلى الحضيض. على إثر ذلك، خسر العملاء ما قيمته ١٨٠ دولاراً في الملي ثانية - أي ١٨٠ ألف دولار في الثانية، أو ١٠,٨ مليوناً في الدقيقة - وذلك لمدة استمرت حوالي خمس وأربعين دقيقة، من دون أن يعرف أحد السبب وراء حدوث ذلك. وقبل ذلك ببضعة أشهر، وقع حدث مذهل بدرجة مماثلة: ففي ٢٣ مارس ٢٠١٢ بعد الساعة الحادية عشرة صباحاً بأربع عشرة دقيقة و١٨ ثانية و٣٦ ملي ثانية، كانت شركة باتس Global Markets - التي تمارس نشاط التداول المكثف high frequency trading كانت قد دخلت لتوها إلى البورصة، بداية



في كتابه (نظام التفاهة) يستعرض الان دونو - بعض ما هو خافي عن المواطن الأمريكي والرأي العام العالمي عموماً. نستعرض في مقاطع من الفصل الخاص بأسواق المال الكيفية التي يتم بها سرقة الأموال والتلاعب بالأسهم. رئيس التحرير أن سوق الأوراق المالية يعمل الآن من دون تدخل من العقل البشري: إنه يحرك من قبل خوارزميات تقوم بعملها خلال نانو ثانية (أي واحد على بلون في الثانية)، وهو أمر يمكن معه أن يتحسق الخطأ بطريقة خارجة عن السيطرة. فمن ضمن أشياء أخرى، يمكن للخوارزميات أن تكشف عن عروض الشراء في السوق فتقوم ثم بمضاعفتها خلال نانو ثواني، بهدف السيطرة على ملكية الأسهم، ثم بيعها بسعر أعلى لأي من كان يرغب بها ابتداءً. طول اليوم. في سوق الأوراق المالية، تلعب هذه الآلات بكل من: مخدرات الأفراد ذوي الدخل المحدود، الديون الوطنية للدول، وقسم العملات، إن لها أثراً معتبراً على أسعار الأسهم التي تستخدمها وكالات التصنيف الائتماني credit rating agencies لتقييم الجهات العاملة في أسواق المال. كارب Karp إن الأسواق ليست الآن سوى مسرح واسع للعمليات التي لا يسمع المحاسبين البشريين فهم أي شيء فيها. اليوم، فإن حوالي ٧٠% من صفقات سوق المال التي تتم في الولايات المتحدة الأمريكية (وهو ما يعادل ٤٠% من تلك التي تتم في أوروبا) صارت تمر عبر هذه الكمبيوترات، ولكن ٩٠% من عروض الشراء التي تتختم البورصة وتتسبب في صعود الأسعار وهبوطها هي صنعها، ومكثلاً لما يمكن أن نستنتج هذه العملية، ففي الأول من أكتوبر ٢٠١٢ قامت خوارزميات غير معروفة بالسيطرة على البنية الإلكترونية لتحتية لبورصة نيويورك New York Stock

## إنفاق وضياع تريليونات الدولار.. لا تعني شيئاً لأمريكا

القدر الشرائية للروبل/ ٢٣% من مجمل تلك الميزانية كانت مخصصة للتسلح والدفاع، وعندما سئل أمين عام الحزب الشيوعي السوفيتي نيكيتا خروشوف "حينذاك عن سبب ارتفاع التخصيصات لشؤون الدفاع، أجابهم: إذا لم تخصص تلك المبالغ للدفاع فلن نستطيع الوقوف بوجه الهجوم الأمبريالية العالمية. في الظرف الراهنة، تطبق الولايات المتحدة الأمريكية مبدأ التبعيات لها الاقتصادية والعسكرية/ العراق يعاني من التبعية العسكرية/ وأية دولة تحاول الإفلات من تلك التبعيات فتواجه أساليب غير متوقعة من الإدارة الأمريكية عن طريق إشغال نزاعات داخلية وتدخلات خارجية كما حصل عن طريق تأسيس القاعدة وإدخالها للعراق ومن ثم داعش... العراق من جميع التبعيات ويصبح بلداً حراً مزدهراً يواكب مسيرة التطور الحضاري أسوة ببقية الشعوب المتحضرة!!!

الثانية في شهر تشرين الأول/ أكتوبر عام ١٩٤٤ والتي نصت على أن الدولار يكون العملة النقدية الرئيسية للتبادلات التجارية فيما بين الدول وكذلك جعل تسعيرة أسهم البورصات العالمية [ النفط، المعادن الثمينة، المؤسسات الصناعية العملاقة] بالدولار... لذا فإن الهيمنة الأمريكية على العالم ليس كونها تمتلك التكنولوجيا المتقدمة في مجال الصناعة العسكرية والمدنية، إذ أن كثير من الدول المتقدمة لها باع في التقدم التكنولوجي لكنها لا تستطيع أن تهيمن على الاقتصاد العالمي بعملاتها الوطنية بسبب هيمنة الدولار عالمياً، وأية دولة تحاول تقويض تلك الهيمنة سيكون مصيرها القضاء!! للأسف، فإن الكثير من المحللين الإقتصاديين والسياسيين يقيسون خسائر الحروب بمؤشرات الخسائر البشرية والمادية، ويجب توضيح تلك الجزئية: إذ أن الخسائر البشرية في

تتسارع الأحداث التي أصبحت مادة دسمة لمختلف وسائل الإعلام حول حديثين مهمين" جاحة كورونا المحورة وعمدة حركة طالبان للسيطرة على أفغانستان كلمح البصر. والشيء المثير للدهشة هو إنسحاب القوات الأمريكية بصورة مخرجة من أفغانستان الذي يعكس حقيقة ذهنية إدارات البيت الأبيض المتعاقبة جمهورية وديمقراطية على حد سواء هي أن تلك الإدارات لا تأبه بسمعة الولايات المتحدة كدولة عظمى لها ثقها دولياً، ولم تتعظ من إنكساراتها المتوالي السابقة من الحرب الكورية في خمسينات القرن الماضي والحرب الفيتنامية لاحقاً وأخيراً مستنقع أفغانستان. إن معيار خسائر الحروب في مختلف دول العالم غالباً ما يقاس بالوحدة النقدية "الدولار" وليس بعملة أخرى والسبب يعود في ذلك إلى إتفاقيات بريتون وودز [ قبيل انتهاء الحرب العالمية

د. د. عبد علي عوض

الثانية في شهر تشرين الأول/ أكتوبر عام ١٩٤٤ والتي نصت على أن الدولار يكون العملة النقدية الرئيسية للتبادلات التجارية فيما بين الدول وكذلك جعل تسعيرة أسهم البورصات العالمية [ النفط، المعادن الثمينة، المؤسسات الصناعية العملاقة] بالدولار... لذا فإن الهيمنة الأمريكية على العالم ليس كونها تمتلك التكنولوجيا المتقدمة في مجال الصناعة العسكرية والمدنية، إذ أن كثير من الدول المتقدمة لها باع في التقدم التكنولوجي لكنها لا تستطيع أن تهيمن على الاقتصاد العالمي بعملاتها الوطنية بسبب هيمنة الدولار عالمياً، وأية دولة تحاول تقويض تلك الهيمنة سيكون مصيرها القضاء!! للأسف، فإن الكثير من المحللين الإقتصاديين والسياسيين يقيسون خسائر الحروب بمؤشرات الخسائر البشرية والمادية، ويجب توضيح تلك الجزئية: إذ أن الخسائر البشرية في



"اشترى مني قطعة القرميد هذه!"

## الولايات المتحدة تعيد بيع أوكرانيا

روستاسلاف أيششكو

ترجمة: أمجد علي ابراهيم

كما هو معروف، وقيل ان تعرض أي حاجة للبيع بعد ان تصبح عديمة الفائدة، يجب اولاً ان تكون قد اقتنتها سابقاً. كانت واشنطن، في لحظة معينة، قد اشترت أوكرانيا، بسعر مرتفع، وسيرورة الشراء هذه اخذت وقتاً طويلاً حتى تحققت، وذلك لانها اشترت أوكرانيا بالمقرق وفي النهاية، عام ٢٠١٤، أصبحت أوكرانيا ملكاً للولايات المتحدة، لكن البيت الأبيض سرعياً ما أدرك، ويفزع كيسبر، ان العديد من الإدارات الأمريكية كانت قد استثمرت مبالغ كبيرة جداً على سلعة عديمة النفع تماماً.

لم يجد الأمريكيون ضرورة ما لإخفاء مشاريعهم. ولهذا السبب، في عام ٢٠١٥، سمع «إسبطل الميدان» من مالكيهم الأمريكيين ان اطرار من رودو أفعال عاطفية، دون ان يدركوا شيئاً، نظرية تقول ان بوتين هو بنفسه من قام بتنظيم (احتجاجات) الميدان بهدف الاستيلاء على القرم والقضاء على ما تبقى من أوكرانيا على القرم الأمريكيين. وفيما كان سكان تلك المناطق الخاضعة للرقابة يستمتعون بنظريات المامرة تلك، كان الأمريكيون يفكرون بكيفية إعادة بيع أوكرانيا على من يستطيع الشراء. في البداية، كانوا يعتقدون بان روسيا مهتمة جداً بأوكرانيا. وأسباب ذلك كانت واضحة:

تاريخ مشترك طويل. روابط شخصية وعائلية.

كما ان الاقتصاد الروسي يركز اهتمامه على التعاون الجيد فيما يخص صناعة ونقل الغاز. وأخيراً حل لمشكلة القرم (فمع اختفاء أوكرانيا، ستختفي دعوى المطالبة بشبه جزيرة القرم).

كانت الولايات المتحدة تعزّم حمل روسيا على شراء أوكرانيا مقابل إعطائها تقويضاً مطلقاً في سوريا والشرق الأوسط. وكان الأمريكيون يعتقدون بان العقوبات المفروضة على «احتلال القرم» ستبقى سارية المفعول، ولكن هذه المرة تحسنت غطاء العقوبات بسبب «احتلال أوكرانيا».

باختصار شديد، كانت واشنطن وهي تخطط لمقايضة شسعي عديم الأهمية بشيء مهم، ان تبقى مستفظة بجميع وسائل الضغط على روسيا. فالأمريكيون ليسوا بأسمريكيين ان لم يتمكنوا من جني الأرباح، حتى وان كانوا سيواجهون

خسارة محتملة. مع ذلك، ففي هذه المرة، سيخيب أمل الولايات المتحدة. فلم تبد موسكو أي اهتمام بهذه البضاعة عديمة الفائدة، حتى وان دفع لها شيء ما من اجل القيدام على الاستيلاء على أوكرانيا - فهذا امر مفروغ منه بالنسبة لموسكو - كانت سلسلة العقوبات التالية تهدف الى خلق ظرف يصبح فيه ضم أوكرانيا أقل ضرراً بالنسبة للكرملين من الحفاظ على الوضع الراهن، رغم انه لا يحل المشكلة. لكن اتضح بان روسيا، رغم انها تعاني من خسائر مالية على المدى القصير جراء هذه العقوبات، تعلمت كيف تستخدمها (أي تلك العقوبات) من اجل تحقيق انتصارات استراتيجية على المدى الطويل.

توقفت أوكرانيا، منذ عام ٢٠١٦، عن لعب دور مهم في العقوبات الأمريكية المفروضة على روسيا. وعليه فقد بقيت أوكرانيا معروضة للبيع ويجب البحث عن مشتر جديد. يضاف لذلك، وحسب معطيات اللحظة الراهنة، فحتى خنازير أفريقيا البرية تترك الى اي مدى انتفت الحاجة الفعلية لأوكرانيا، ولذلك من الجوهرى العثور على مشتر غير قادر على رفض مثل هذا العرض. ان، دخلت عملية بيع مستعمرة كيف الأمريكية في طور 'من يشترى مني قطعة القرميد هذه' (١)، ويسمح نموذج البيع هذا بعرض تلك المرفقة كما لو انها عملية شراء طوعي. لم ينجح أوباما، طوال فترة ادارته، في العثور على 'مشتر' ملائم. اما ترمب، فلم يكن مهتماً بالمشكلة الأوكرانية، فضلاً عليها التأمير على الصين ومكافحة مشروع السيل الشمالي-٢، لمصلحة صناعة الغاز الأمريكية. ومع ذلك، في نهاية المطاف، كانت سياسات ترمب هي التي ساعدت إدارة بايدن في العثور على 'مشتر' ليس بإمكانه ان يرفض العرض المقدم لشراء قطعة القرميد هذه! بكفاحه ضد السيل الشمالي-٢، وبمحاولته لتقليل كلفة الهيمنة الأمريكية على العالم، الحق ترمب ضرراً شديداً بالعلاقات القائمة مع ألمانيا. الامان الذين وجدوا أنفسهم في موقف غير متوقع عندما انتقلت الولايات المتحدة من موقع الحليف الى موقع المنافس الاقتصادي وتوقفها عن ضمان تقديم الحماية العسكرية والسياسية لهم، لم يجرؤوا، رغم ذلك، على تغيير المسار بشكل مفاجئ والاضواء تحسنت الجناح الروسي. يضاف الى ذلك، ان مثل هذا الامر لو تحقق سيتسبب بكل بساطة في

انقسام الاتحاد الأوروبي بشكل لا رجعة فيه. وعليه، بدأت برلين بالبحث عن وسائل لاستعادة العلاقات الجيدة مع الولايات المتحدة. هكذا تمكنت إدارة بايدن من تعديل المسار، وبما أنها غير متقيدة بمصالح صناعة النفط والغاز (يفضل بايدين الطاقة 'الخضراء' على الطاقة التقليدية) ولأن الإدارة فهمت جيداً بان الامان مصررون على اجتاز السيل الشمالي-٢ مهما كان الثمن، تظاهرت باتها قلقة جداً على مصير أوكرانيا أثناء المحادثات التي جرت مع ألمانيا بخصوص هذا الموضوع جاعة جداً، شرط مقدماً من اجل تطبيع العلاقات. في هذه الأثناء، اتخذت الولايات المتحدة خطوة غير معتادة برفضها فرض عقوبات على السياسيين والشركات الألمانية المشاركة في مشروع السيل الشمالي-٢. لم تدم الاحتفالات في كيف طويلاً؛ عندما اكتشفت تفاصيل الاتفاق، حيث تبدي بوضوح تام، ان لا أحد سوف يضمن لأوكرانيا أي شيء ولا من أحد يهتم بتعويضها عن أي شيء. ألمانيا، من جانبها، قدمت وعداً غامضاً بأنها ستتكافح من اجل تعمل المصالح الأوكرانية وستسعى مع (شركة) غازبروم الروسية من اجل ان تمدد، هذه الأخيرة، اتفاقية النقل، وهذا، على فكرة، ما لم ترفضه الحكومة الروسية ابداً، شريطة ان يكون في استطاعة أوكرانيا من تقديم شروط نقل منافسة. ولكن هذا من بالضبط ما لا تريد تحقيقه كيف وهي مازالت تحمل باسغلال 'حصرية' قدراتها على النقل. ولهذا السبب تقاضت أوكرانيا بشراسة ضد السيل الشمالي-٢. لكن لا احد وعد باجبار موسكو على الموافقة على صفقة غير مريحة. في نهاية المطاف أدركت أوكرانيا الامر وبسيدات تصرخ متحدثة عن الخيانة. مخظنة في أوكرانيا لانها (اعتقدت بان احد ما قد خانتها لكن الواقع يقول، انها بيعت. ووفق ذلك، ورغم ما يقوله معارضو بايدين، فان هذا الأخير لم يبعها (أي أوكرانيا) الى بوتين. اما بوتين فقد استخدم الوضع في أوكرانيا من اجل خدمة المصالح الروسية بشكل فعال جداً لكنه لم يدفع قرشاً واحداً ولم يقدم أي تنازل سياسي. بسل على العكس، فان غازبروم وروسيا خططنا للاستفادة من ذلك، لتعويض الخسائر القسرية التي لحقت بها في الفترة السابقة. اما بايدين فقد باع 'قطعة القرميد' الأوكرانية الى ميركل. من اجل بداية حسنة ومنح حزبه فرصة البقاء على الحكم، كان على

بوندسكانزليرين (أي المستشار)؛ استخدم الكاتب الكلمة بالألمانية) ان تعيد بناء علاقاتها التي كانت الجيدة مع الولايات المتحدة. في المقابل، كان السيل الشمالي-٢ مشروعاً من الأهمية بمكان، بحيث ان السيدة ميركل ليست مستعدة، باي حال من الأحوال، لتقديم أي تنازل يذكر. لكن الامريكان، الذين كانوا مفاوضين خشنيين جداً، تمكنوا من تقديم عرض لها لا تستطيع رفضه. قاموا بسحب (قضية) السيل الشمالي-٢ من المعادلة. اما العقوبات القائمة فقد تركت على حسابها، لانها لا تسبب أي ضرر يذكر، ولا يتم فرض أي عقوبات جديدة، وخاصة ضد الامان. اما التزامات الامان تجاه أوكرانيا فسوف يتم التعبير عنها بأكبر قدر ممكن من الغموض، فيما يترك لبرلين ان تقرر ما هي تلك الالتزامات. التعهد الوحيد الخاص المقدم هو ان الولايات المتحدة سوف تجمع مبلغاً مقداره مليار دولار من الدول الغربية والذي سوف يمنح لأوكرانيا من اجل تطوير طاقتها 'الخضراء' بهدف تعويضها عن المشاكل المتعلقة بتوريد الغاز الطبيعي. وسوف تعمل ألمانيا كمدير لتطوير الطاقة 'الخضراء' في أوكرانيا وسوف تساهم بما مقداره ٢٠٠-١٥٠ مليون دولار من مبلغ المليار دولار الذي وعدت به أمريكا (وهو مبلغ زهيد جداً بالنسبة الى ألمانيا). ما قام به بايدين هو انه تمكن من ضرب عصفورين بحجر واحد، ذلك للانسباب التالية: بدءاً، لقد اظهر لمانصريه في الولايات المتحدة كم هو مناضل عنيد من اجل الحفاظ على البيئة من خلال ادخال قضية الطاقة 'الخضراء'، حتى في الامان البعيدة المنسية مثل أوكرانيا. وثانياً، وبالمطبع، سوف يتعين يكافحون منذ سنوات طويلة ضد محطات الطاقة النووية والحربية في بلادهم، سوف يستطيعون من تطبيق خبرتهم في هذا المجال في أوكرانيا عبر الاستفادة من هذا المليار دولار. وبالمطبع، سوف يتعين عليهم مشاركة السكان الاصليين بشيء من هذه الخبرة، ولكن ليس أكثر من ذلك. وبكلمة أخرى، سوف نتاج امام الامان فرصة لحل مشكلة ذرية من المفاوضات النووية التي لا تزال مستخدمة في المحطات النووية الأوكرانية - وجمعها يحتمل ان تكون مثل تشيرنوبيل - التي تدار بايدي الأوكرانيين الذين لا يعيرون أي اهتمام لتلك المخاطر. وثالثاً، بعد هذا <<الدعم>> وهذه <<الإصلاحات>>

سوف تواجه أوكرانيا حتماً نقصاً في الطاقة الكهربائية، وسوف يكون في مقدور الاتحاد الأوروبي عدها ان يعيد لها (أي أوكرانيا) ليس الغاز الطبيعي فحسب، بل الطاقة الكهربائية أيضاً. رابعاً، وهكذا سوف تتخلص الولايات المتحدة من ال <<حقيبة بلا مقبض>> الأوكرانية من خلال نجاحهم في فرضها على ألمانيا. وسيكون الوقت قد حان لخليفة السيدة ميركل بإعادة التفكير بالطريقة التي يستطيع من خلالها إعادة بيع أوكرانيا الى روسيا، حتى وان كان مصحوباً بتعويض مالي. ميركل بدورها لم تبد أي ترمب، فقد اشترت <<قطعة قرميد>> وهو امر مؤكد، لكنها مغلقة بشكل جميل في ورق ذهبي. ولحين ان يتم تفريغ محتويات هذا الشراء، تكون الانتخابات الألمانية قد انتهت وستكون المستشارة حينها متقاعد. وإذا لم يستطع التحالف الحاكم حمل من الفوز فهذا ليس خطأها. فقد سلمت السيدة ميركل بلداً قويا ومُصاباً بشكل جيد، من دون ديون ومشاكل. وستظهر لاحقاً مدى جدية تلك الوعود التي يتشبث بها مثريي الشغب في كيف، عندما يتقرر مصير الانتخابات والاتلاف الحاكم. يجب ان يكرم من يستحق التكريم: فالأمريكان لا يرمون أي شيء، ويحصلون دوماً على أموالهم مقابل أكثر البضائع انداماً للغاندة والجادبية أيضاً. اما بخصوص أوكرانيا... الواقع، ان لا أحد سوف يهتم بها. حيث لا يبق للمواطنين الأوكرانيين سوى الأمل في وقت ما مستقبلاً، بعد سلسلة من عمليات إعادة البيع، لهذه الكسيحة التي تسمى أوكرانيا، بان تحضنهم أخيراً ايد رحيمه، على الرغم من تلك الشخصية البغيضة، وتلك العادة (السنية) في ضم اثنان صاحب الملك، وفساد وتلطخ ورق الحيطن بكل انواع القذارات. لكن، مع ذلك، سيبقى احتمال ضيع عن موقع ريزو إترناشيونال (١) من تخصص في العلوم السياسية، دبلوماسي، وعمل سابقاً في مكتب رئيس الولايات المتحدة، صحفي وله عمود رأي...

تعزيزية بوفاة المرجع الديني السيد محمد سعيد الحكيم رحمه الله

التيار الاجتماعي الديمقراطي يتقدم بأحر التعازي واصدق المواساة للامة الاسلامية ولنمرجع الدينية الاجلاء ولآل الحكيم الكرام، برحيل العلامة المرجع الديني البارز السيد محمد سعيد الحكيم طيب الله ثراه واسكنه فسيح جناته.

المكتب السياسي  
التيار الاجتماعي الديمقراطي

## تعازي

يتبعي التيار الاجتماعي الديمقراطي ببالحزن والاسى السيدة الفاضلة والدة الاستاذ فوزي البريسم عضو الامانة العامة والمكتب السياسي للتيار والتي انتقلت الى رحمة الله اليوم. احر التعازي واصدق المواساة للزميل العزيز فوزي البريسم ولذوي الفقيدة ومحبيها الصبر الجميل والعمر المديد. وللراحة العزيزة الرحمة والرضوان وطيب الذكـر.

المكتب السياسي  
التيار الاجتماعي الديمقراطي

يتقدم التيار الاجتماعي الديمقراطي بتعازيه الحارة ومواساته القلبية للاخ والزميل العزيز سعيد المظفر بوفاة ابن عمه الاستاذ الدكتور محمود المظفر ومن خلاله لذوي الفقيد الكبير ولآل المظفر الكرام ولطيلبته ومحبيه وعارفيه. لروح الراحل الجليل الرحمة والسلام ورحمة من الله ومغفرة ورضوان.

المكتب السياسي  
التيار الاجتماعي الديمقراطي





**الخبير النقطي  
حمزة الجواهري**  
بغداد  
الدائرة الانتخابية  
٥  
تسلسل  
٣٠

**النقط والطاقة خبز الشعب  
سلمها لمن يؤمن عليها ..**



**الاستاذ الدكتور عامر حسن  
فياض**  
بغداد  
الدائرة الانتخابية  
١٢  
تسلسل  
٩٦

**لا نعدكم بالتطور بل نعاهدكم بايقاف التدهور**




**المرشحة المستقلة  
الحامية والخيرة القانوثية  
الاستاذة  
خولة عبود حوشان**  
تسلسل  
٣٠  
الدائرة السادسة  
البصرة



المدرس والناشط مقداد ابو الهيل الحلفي  
مرشح التحالف المدني الديمقراطي - التيار  
الاجتماعي الديمقراطي  
محافظة البصرة - الهارثة  
الدائرة الانتخابية الثالثة  
التسلسل ٣٠

حاصل على شهادة بكالوريوس لغة عربية  
ناشط مدني في الحراك المدني منذ عام ٢٠١٣  
مدرب في مجال التنمية البشرية  
قاد العديد من الاحتجاجات المطالبة بتحسين  
الواقع الخدمي في محافظة البصرة ، كما قاد  
العديد من الحملات المجتمعية منها حملة  
(لا للنزاعات العشوائية)

المدرس والناشط محمد عبد الله قاسم مليس القناص  
مرشح التحالف المدني الديمقراطي - التيار  
الاجتماعي الديمقراطي  
محافظة البصرة - قضاء الدير  
الدائرة الانتخابية الثالثة  
التسلسل ٥٣

حاصل على شهادة البكالوريوس علوم رياضيات  
جامعة البصرة  
حاصل على شهادة البكالوريوس قانون جامعة  
البصرة  
لديه العديد من النشاطات منها اقامة دورات لمحو  
الامية ودورات مجانية لتدريس التلاميذ والطلبة  
من ذوي الدخل المحدود اضافة الى نشاطات ثقافية  
وانسانية اخرى



**مرشحكم عن التحالف الرئي  
الطيب نوري جابر الهاشمي**  
الدائرة الانتخابية الثانية تسلسل 29

مرشح التحالف المدني الديمقراطي / ميسان



المهندس حامد شيال عطوان الزامل الركابي  
مرشح التحالف المدني الديمقراطي - التيار  
الاجتماعي الديمقراطي  
محافظة ذي قار - الدائرة الانتخابية الثالثة  
التسلسل ٣٤

حاصل على شهادة بكالوريوس هندسة  
ناشط ساهم واقام العديد من الحملات لمساعدة  
عوائل شهداء سبايكر والحشد الشعبي وهو يعمل  
مبتطوعا في المؤسسات الخيرية داخل المحافظة .